Sana'a University Journal of Human Sciences مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 5 | No. 7 | Page 131 – 157 |2026 | https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

The Role of Civil Society Organizations in Local Development

Hamzah Yahya Ali Al-Emad[1,*]
[1]Department of Social Work, Faculty of Arts and Humanities - Sana'a University, Sana'a, Yemen.
***Corresponding author:** *hamzaalemad6@gmail.com*

Keywords

1. Bunyan Foundation
2. Local Development
3. Sana'a Capital Secretariat
4. Community Services
5. Civil Society Organizations
6. Community Participation

Abstract:

This study aimed to examine the role of the Bonyan Foundation in attaining local development in the capital city of Sana'a .

The study obtained a significant relationship between the educational services provided by the Bonyan Foundation and the achievement of local development objectives. "by(2,07) Moreover, a strong correlation was found between the foundation's health and environmental services and the realization of local development goals.by (2,54) The study further established a connection between the community road services offered by the Bonyan Foundation and the attainment of local development objectives.by(2,67) Additionally, it identified a relationship between the water services provided by the foundation and the success of local development initiatives, as well as a link between the community activation efforts of the Bonyan Foundation and the effective achievement of local development goals.by(2,36). The study recommended increasing the contribution of the Bunyan Development Foundation to achieving development.

Sana'a University Journal of Human Sciences
مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 5 | No. 7 | Page 132 – 157 | 2026
https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

دور منظمات المجتمع المدني في التنمية المحلية

حمزة يحيى علي العماد [1]*،

[1]قسم الخدمة الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة صنعاء ، صنعاء ، اليمن.

***المؤلف:** hamzaalemad6@gmail.com*

الكلمات المفتاحية

1. مؤسسة بنيان التنموية
2. التنمية المحلية
3. الخدمات المجتمعية
4. أمانة العاصمة صنعاء
5. منظمات المجتمع المدني
6. المشاركة المجتمعية

الملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة دور مؤسسة بنيان في تحقيق التنمية المحلية بأمانة العاصمة صنعاء، وقد توصلت الدراسة إلى "وجود علاقة بين ما قدمته مؤسسة بنيان من خدمات تعليمية وتحقيق أهداف التنمية المحلية" بمتوسط 2,07 "ووجود علاقة بين ما قدمته مؤسسة بنيان من خدمات صحية وبيئية تحقق أهداف التنمية المحلية بمتوسط مرتفع " 2,54" ووجود علاقة بين ما قدمته مؤسسة بنيان من خدمات الطرق المجتمعية التي تحقق أهداف التنمية المحلية" 2,67"ووجود علاقة بين ما قدمته مؤسسة بنيان من خدمات المياه وتحقيق أهداف التنمية المحلية" بمتوسط،2,36 "ووجود علاقة بين ما قدمته مؤسسة بنيان من تحفيزات المجتمع التي تحقق من خلالها أهداف التنمية المحلية"، وأوصت الدراسة بزيادة مساهمة مؤسسة بنيان التنموية في تحقيق التنمية.

المقدمة:

يحظى موضوع التنمية المحلية باهتمام واسع لما له من دور في نقل المجتمع من حالة التخلف إلى التقدم، من خلال تلبية احتياجات السكان واستثمار الإمكانيات المحلية المتاحة بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة، ولم يأتِ هذا الاهتمام نتيجة التحولات التنظيمية واعتماد اللامركزية فحسب، بل ارتبط بظهور نظريات تنموية هدفت إلى معالجة التخلف وتقليص الفجوات التنموية، خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، ومحاربة الفقر وإعادة إعمار الدول المتضررة من الاستعمار، والحد من التفاوت بين الريف والحضر، ويرتبط نجاح التنمية المحلية بمدى مشاركة أفراد المجتمع في صنع القرار وتنفيذ وتمويل البرامج التنموية، بما يعزز الشعور بالمسؤولية والانتماء، ويُعد ذلك جوهراً للممارسة الديمقراطية، كما تمثل المشاركة المجتمعية والعمل التطوعي ركيزة أساسية في بناء المجتمع وتعزيز التماسك والتضامن الاجتماعي.

وتبرز منظمات المجتمع المدني كفاعل رئيسي في تحقيق التنمية المحلية، حيث لم تعد مسؤولية الدولة وحدها، خاصة في ظل تدهور الأوضاع الاجتماعية الناتجة عن العدوان والحصار على اليمن، مما استدعى دوراً مجتمعياً فاعلاً لدفع عجلة التنمية وتجاوز الاتكالية نحو التغيير الإيجابي، وتكمن أهمية هذه الدراسة في سعيها إلى إبراز دور مؤسسة بنيان التنموية في دعم التنمية المحلية والنهوض بالمجتمع، وتسليط الضوء على أهمية منظمات المجتمع المدني باعتبارها الأقرب للمجتمع والأقدر على التعبير عن تطلعاته، بما يسهم في تحقيق التنمية المحلية بأمانة العاصمة صنعاء، ويعزز استدامة عمل المنظمات من خلال بناء علاقات فاعلة مع المستفيدين.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

شهدت منظمات المجتمع المدني اليمني تغيرات وانتكاسات بفعل تغيّر منهجية العمل لدى الجهات الحكومية والمنظمات نفسها، حيث تحولت من التركيز على تنمية المجتمع وتغيير فكره إلى تقديم الرعاية والخدمات، ما أدى إلى اتكالية الأفراد وضعف مسؤوليتهم تجاه وطنهم، ومع استمرار الأزمات الاقتصادية والحصار، أصبح من الضروري تعزيز ثقافة التنمية المحلية لإخراج المنظمات من الركود إلى الفاعلية، لتكون شريكًا حقيقيًا للدولة في مواجهة التحديات، كما استعرض الباحث الدراسات السابقة ذات الصلة، مبرزًا أهدافها ومنهاجياتها ونتائجها للاستفادة منها في الدراسة الحالية.

وتتفق العديد من الدراسات على أهمية دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية، وهذا ما أكدته دراسة ابن جمعان، محمد سالم2015م، بعنوان: **دور منظمات المجتمع المدني في تنمية المجتمعات المحلية**"[1] والتي توصلت إلى، وجود فجوة بين بعض الجمعيات والمجتمع المدني، وهناك جمعيات ومنظمات أنشئت أساسا لأغراض محددة تلبية لبرامج

[1] ابن جمعان، محمد ،2015م، **(دور منظمات المجتمع المدني في تنمية المجتمعات المحلية)**، دراسة ميدانية على عينة من منظمات المجتمع المدني التنموية، بمحافظة حضرموت مجلد 9، العدد 5، مجلة الاندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الاندلس، حضرموت اليمن، ص173.

تنموية محددة، ومن ثم توقفت تلك الجمعيات، مع وجود تجارب تنموية سابقة لم تنجح؛ بسبب عدم إخضاعها للتقييم والدراسة قبل البدء في تلك الأنشطة، وعدم الفهم لطبيعة وتقاليد تلك المجتمعات المحلية، مما عرض تلك البرامج والأنشطة للفشل.

إن دور منظمات المجتمع المدني هو مشاركة المجتمع في تفعيل العمل المجتمعي الذي يهدف إلى تحقيق التنمية المحلية، وهذا ما أكدته دراسة رياض عريبي2020م **(دور المجتمع المدني في التنمية المحلية** دراسة ميدانية لجمعيات مدينة جامعة نموذجا) [2]. وهو أن الدور التنموي للمجتمع المدني هو من الأهمية الكبيرة على المستوى المجتمعي؛ لذا فإنه من الضروري تفعيل هذا الدور ميدانيا، ودعم مشاركة أفراد عن طريق مختلف مؤسسات المجتمع المدني في العمل الاجتماعي التنموي وترسيخا للمبادئ السامية للمجتمع المدني.

فقد أصبح دور منظمات المجتمع المدني في التنمية المحلية شيئاً أساسياً لتحقيق عملية التنمية، كما أن تفعيلها يبين لنا مواطن القوة ومواطن الضعف لتلاشيهما، وهذا ما أكدته دراسة إدريس فتحي2021م **(دور المنظمات التطوعية ومؤسسات الخدمة الاجتماعية في تنمية المجتمعات المحلية)** [3]. وهو أن تقيم منظمات المجتمع المدني باستمرار يبين لنا نقاط قوتها وضعفها في أدائها، ومن خلال هذا يتم اكتشاف نقاطها وتعديلها حتى لا تظهر مرة أخرى.

وتسعى منظمات المجتمع المدني إلى التوسع في تحقيق أهدافها في مختلف المجالات، ومنها رفع القدرات ورفع الأداء والتقييم، وهذا ما أكدته دراسة إبراهيم القيب وآخرون2021م **(دور منظمات المجتمع المدني في تنمية المجتمع المحلي)** [4]. وهو أن تسعى منظمات المجتمع المدني إلى التوسع في تحقيق أهدافها في مختلف المجالات، ومنها رفع القدرات العملية للمستفيدين والعاملين فيها، بما يسهم في تحسين كفاءة الأداء المؤسسي وتعزيز قدرتها على الاستجابة لاحتياجات المجتمع المحلي وتحقيق التنمية المستدامة.

إن التفاعل والتعاون بين أفراد المجتمع عن طريق المشاركة المجتمعية والمبادرات المجتمعية تعد ذات أهمية من أجل معرفة مشاكلهم وحلها، وهذا ما أكدته دراسة توتو فيصل **(المشاركة المجتمعية ودورها في تحقيق التنمية المحلية)** [5]. وهو أن للمشاركة المجتمعية دورًا مهمًا في تحقيق التنمية المحلية من خلال المبادرات المجتمعية، باعتبارها وسيلة للتعرّف على قضايا المجتمع وتحدياته في المجالات التعليمية، والصحية، والاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، والخدمية، بما يسهم في تحديد الأولويات التنموية.

[2] عريبي رياض 2020م **(دور المجتمع المدني في التنمية المحلية دراسة ميدانية لجمعيات مدينة جامعة نموذجا رسالة ماجستير)** جامعة قاصدي مرباح الجزائر ص71.

[3] إدريس، فتحي **(2021)، (دور المنظمات التطوعية ومؤسسات الخدمة الاجتماعية في تنمية المجتمعات المحلية)** مجلة القرطاس للعلوم الإنسانية والتطبيقية، الجمعية الليبية للعوم التربوية والإنسانية، العدد 19، ليبيا، ص330.

[4] القيب إبراهيم وآخرون(2021م)، **(دور منظمات المجتمع المدني في تنمية المجتمع المحلي دراسة ميدانية للمؤسسات والمنظمات الأهلية)**، ليبيا مجلة كلية التربية، دار الكتب الوطنية، العدد الرابع والعشرون، ص213

[5] توتو فيصل**(2021م)، (دور المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المحلية)** الجزائر، مجلة الاناسة وعلوم المجتمع، جامعة العدد 1، المسيلة، المجلد 6، ص22.

وهذا يعني ضـــرورة تفعيل منظمات المجتمع المـدني من أجـل تقـديم خـدمـات التنميـة المحليـة للمجتمع، وهذا ما أكدته دراسة عبير الزعبي،2022م **دور منظمات المجتمع المدني في التنمية المحلية الأردن**"[6] وهو أهمية تشـــجيع إقامة مؤســـســـات ومنظمات تنمية المجتمع ودعمها وتمويلها، لما لذلك من دور في تعزيز قدراتها المؤســـســـية، وضـــمان اســـتمرارية برامجها التنموية، وتمكينها من تصـــميم وتنفيذ تدخلات فاعلة تســـتجيب لاحتياجات المجتمع المحلي. وقد أســـهمت هذه المؤســـســـات في تقديم خدمات تنموية متنوعة شـــملت مجالات التعليم، والصـحـة، والبيئة، والبنية التحتية المجتمعية، والمياه، إضـافة إلى تعزيز المشـاركة المجتمعية وبناء قدرات الأفراد، بما يدعم تحقيق التنمية المحلية المستدامة.

في ضـــوء ما تقدمه مؤســـســـة بنيان التنموية من خدمات متعددة في مجالات التعليم، والصـــحـــة، والبيئـــة، وشـــق الطرق، وتوفير الميـــاه، وتعزيز المشاركة المجتمعية، تبرز أهمية دراسة مدى فاعلية هذه الخـدمـات في تحقيق التنميـة المحليـة بـأمـانـة العاصـمة. فعلى الرغم من تنوع تدخلات المؤسـسـة، يشـــير واقع منظمات المجتمع المدني في اليمن إلى وجود فجوة بين الأهـداف التنمويـة المعلنـة والأثر الفعلي المتحقق، نتيجـة التحول من منهجيـة التمكين والتنمية المســـتدامة إلى التركيز على تقديم الخدمات المباشـــرة، وما نتج عنه من ضـــعف المشـــاركة المجتمعية.

كما أن اسـتمرار الأزمات الاقتصـادية والحصـار زاد من أهمية دور منظمات المجتمع المدني كشـريك تنموي للدولة، إلا أن هذا الدور لا يزال بحاجة إلى تقييم علمي يوضـح مدى إسـهام الخدمات التعليمية، والصـــحـــية، والبيئية، ومشـــاريع البنية التحتية المجتمعية، وبرامج المياه، وجهود التوعية، في تحقيق التنمية المحلية وتعزيز مشـاركة المجتمع، وبناءً على ذلك، تتحدد مشـكلة الدراسـة في التعرف على الدور الفعلي الذي تقوم به مؤســـســـة بنيان التنموية، من خلال خدماتها المختلفة، في تحقيق التنمية المحلية بأمانة العاصـمة، وهو ما يقود إلى التسـاؤل الرئيس الآتي:

ما دور منظمات المجتمع المدني (مؤسسة بنيان) في تحقيق التنمية المحلية؟

فرضيات الدراسة

الفرضـية الأولى: يوجد علاقة ذات دلاله إحصـائية بين إجابات المبحوثين حول الخدمات التعليمية التي تقدمها مؤســـســـة بنيان في التنمية المحلية، تعزى لمتغير الجنس.

الفرضـية الثانية: يوجد علاقة ذات دلاله إحصـائية بين إجابات المبحوثين حول الخدمات الصـــحـــية والبيئية التي تقدمها مؤســـســـة بنيان في التنمية المحلية، تعزى لمتغير المؤهل التعليمي.

الفرضـية الثالثة: يوجد علاقة ذات دلاله إحصـائية بين إجابات المبحوثين حول خدمات الطرق التي

[6] الزغبي عبير(2022م)، (دور **منظمات المجتمع المدني في التنمية المحلية)**، الأردن، مجلة البحوث والدراسات، العدد 74 المجلد 6، مركز رماح للبحث، ص47.

تقدمها مؤسسة بنيان في التنمية المحلية، تعزى لمتغير التخصص العلمي.

الفرضية الرابعة: يوجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين إجابات المبحوثين حول خدمات المياه التي تقدمها مؤسسة بنيان في التنمية المحلية، تعزى لمتغير العمر.

الفرضية الخامسة: يوجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين إجابات المبحوثين حول خدمات تحفيز وتوعية المجتمع التي تقدمها مؤسسة بنيان في التنمية المحلية، تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

أهداف الدراسة

الهدف العام

تهدف الدراسة إلى معرفة الدور الذي قامت مؤسسة بنيان التنموية في التنمية المحلية بأمانة العاصمة صنعاء، وذلك على النحو الآتي:

1. معرفة الخدمات التعليمية التي تقدمها المؤسسة، (بناء مدارس، إضافة فصول، صيانة مدارس، تفعيل معلمين متطوعين).
2. معرفة الخدمات الصحية والبيئية التي تقدمها المؤسسة، (دعم المراكز الصحية، التوعية بالأمراض، ترميم الوحدات الصحية، إنشاء مخيمات طبية، حملات توعوية).
3. تحديد الطرق المجتمعية والريفية التي تقدمها المؤسسة، (برامج توعية للمجتمع، شق الطرق، شراكة مع الدولة، تحفيز المبادرات على شق الطرق، حشد الموارد).
4. التعرف على الدعم الذي تقدمه المؤسسة (لتوفير المياه، تفعيل المجتمع للقيام بإنشاء مشاريع حصاد المياه، التحفيز على عمل حواجز مائية).
5. معرفة ما تقدمه المؤسسة من توعية وتحفيز لتحقيق المشاركة المجتمعية.
6. تحديد المعوقات التي تحد من فاعلية مؤسسة بنيان التنموية في تحقيق التنمية المحلية.
7. وضع مقترحات لزيارة فاعلية مؤسسة بنيان التنموية في تحقيق التنمية المحلية بأمانة العاصمة صنعاء.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة بالاتي

الاهمية العلمية

تقديم إضافة علمية في مجال الدراسات الاجتماعية، خاصةً في إطار المجتمع المدني، مع التركيز على منظمات المجتمع المدني التنموية، حيث تركز هذه الدراسة على استكشاف دور هذه المنظمات في جانب مهم من التنمية، وهو "التنمية المحلية"، وهذا المجال يُعد من المواضيع الحيوية التي تتطلب مزيدًا من البحث لفهم كيفية إسهام منظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية على المستوى المحلي، كما تساعد نتائج الدراسة على تسليط الضوء على التحديات التي تواجه هذه المنظمات؛ مما يمكنها من تحسين أدائها وزيادة تأثيرها على التنمية.

ب- الأهمية العملية

تعزيز مستوى الوعي بأهمية الدور الذي تؤديه منظمات المجتمع المدني، لاسيما تلك التي تعمل في مجال التنمية المحلية، مثل المشاركة المجتمعية، والمبادرات المجتمعية، والمسؤولية الاجتماعية، والتنمية المحلية؛ لذا فإن هذه الدراسة تسهم في تعزيز قيم العدالة والمساواة في المجتمعات المحلية، والحد من التفاوت الاجتماعي، وتساعد الدراسة أيضاً في توجيه الجهود نحو بناء شراكات مثمرة بين

المجتمع المدني، والحكومة، والقطاع الخاص، من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية.

حدود الدراسة ومحدداتها

تحددت الدراسة بالحدود والمحددات الآتية:

- **الحدود البشرية:** عينة 107 من العاملين في مؤسسة بنيان التنموية.
- **الحدود المكانية:** مؤسسة بنيان التنموية في أمانة العاصمة صنعاء.
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة للفترة 2023م – 2024م.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

اشتملت الدراسة على المصطلحات الاتية:

1- الدور الدور لغوياً: يمكن فهم كلمة (الدور) بدلالة الحركة في محيط أو بيئة معينة من الفعل (دار)، دوراً ودوراناً، بمعنى طاف حول الشيء ويقال دار حوله وعليه، وعاد إلى الموضع الذي ابتدأ منه[7].

والدور **اصطلاحاً:** يعرف بأنه موقف أو سلوك أو وظيفة لشخص داخل مجموعة [8].

والدور في العلوم الاجتماعية يعرف بأنه: "السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الدينامي لمركز الفرد، فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة، فإن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه "[9].

والدور في مهنة الخدمة الاجتماعية: يعرف بأنه سلوك يقوم به شاغل مركز اجتماعي معين يحدد الأنماط السلوكية التي يجب عليه أن ينتهجها تجاه الآخرين؛ مما يضطر إلى التفاعل معهم واضعاً في اعتباره الحقوق والالتزامات التي يفرضها عليه مركزه، لذا يمكننا القول بأن الدور يشير إلى سلوك وليس مركز، بمعنى أن الفرد يمكنه أن يمارس دوراً، ولكنه لا يستطيع أن يشغل دور، فالدور إذاً مفهوم مجرد لا يعبر عن الشخص الذي يؤديه وإنما يعبر عن مجموعة الأنشطة التي يمارسها أي فرد يشغل مركزاً معينا بغض النظر عن شخصية القائم بهذه الأنشطة [10].

وبناء على ما سبق يمكننا أن نعرف الدور **تعريفا إجرائيا** بأنه ما تقومه به مؤسسة بنيان التنموية من خدمات تعليمية وصحية، وطرق ومياه، وتحفيز المجتمع على المشاركة المجتمعية من أجل تحقيق التنمية المحلية، في أمانة العاصمة صنعاء.

2-منظمات المجتمع المدني

تعرف منظمات المجتمع المدني اصطلاحاً: بأنها هي التي تعبر عن وجود اجتماعي طور من قبل أفراد لتحقيق أشياء لا يمكن تحقيقها بغير ذلك، وهي تأخذ أفراداً متنوعين، ومعرفة أولية بوضعهم في هيكل ونظام يعبر عن وحدة متكاملة، وهي كذلك مجموعة من الأفراد لهم هدف معين يستخدمون طريقاً أو أكثر للوصول إليه [11].

---

[7] إبراهيم مصطفى، وآخرون (1972)، (المعجم الوسيط)، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، القاهرة، ص302.

[8] إدريس فتحي(2021م)، (دور **المنظمات التطوعية ومؤسسات الخدمة الاجتماعية في تنمية المجتمعات المحلية)**، ليبيا، مجلة الغرطاسة، العد د19، البحر المتوسط للطباعة والنشر، ص 330.

[9] بدوي أحمد، (1982): (معجم **مصطلحات العلوم الاجتماعية)**، المكتبة الجامعية، لبنان الناشر مكتبة لبنان ناشرون، ص37.

[10] غباري أمل، مرجع سبق ذكره، ص 191.

[11] عمار محمد، (2020م)، **(دور المنظمات غير الحكومية في التنمية الاجتماعية دراسة تحليلية وصفية – ولاية الخرطوم أم درمان – قرية**

كما تعرف المنظمات بأنها تنظيم مؤسسي اجتماعي يؤطرها القانون، وتلتئم فيها فعاليات جماعية من أجل تحقيق مشروع مشترك، يتميز بتنوعها وحركتها المتواصلة، ويتباين انتشارها الجغرافي وتعدد قطاعات تداخلها"[12].

وبالتالي يمكن تقديم **تعريف إجرائي لمنظمات المجتمع المدني:** بأنها تطلق على المؤسسات، ومنها مؤسسة بنيان غير الربحية التي تم انشاؤها من قبل أشخاص بقوانين ولوائح رسمية، وتسعى إلى تقديم تحقيق مجالات التنمية المحلية بأمانة العاصمة.

وتعرف الخدمة الاجتماعية منظمات المجتمع المدني: بأنها هي التي تهدف إلى مساعدة الناس على اكتساب مقدرة متزايدة لحل ما يقابلهم من مشكلات، بالإضافة إلى إيصالهم بالأنظمة الاجتماعية التي تمدهم بالموارد والخدمات والفرص التي يحتاجون إليها، مع تقوية وتدعيم تلك الأنظمة حتى تتمكن من تأدية وظائفها بفاعلية متزايدة، ثم الإسهام في وضع وتنفيذ سياسة اجتماعية سليمة [13].

مما سبق يمكن تعريف منظمات المجتمع المدني **تعريفا إجرائياً** بأنه: المجتمع الذي يستفيد من الخدمات التي تقدمها مؤسسة بنيان التنموية في تفعيل التنمية المحلية بأمانة العاصمة.

4- التنمية المحلية

يقصد بمصطلح التنمية من الناحية اللغوية: الزيادة والكثرة والعمل على النماء [14]. أما من حيث **الاصطلاح:** فهي تعرف بأنها تشير إلى المتغيرات المستمرة في الهياكل والمؤسسات الاقتصادية للمجتمع [15].

ويعرف آخرون التنمية بأنها" إحداث مجموعة من التغيرات الجذرية في مجتمع معين، بهدف اكساب ذلك المجتمع القدرة على التطور الذاتي المستمر بمعدل يضمن التحسن المتزايد في نوعية الحياة لكل أفراده، وهذا يعنى زيادة قدرة المجتمع على الاستجابة للحجات الأساسية والحاجات المتجددة لأعضائه"[16].

وتعرف التنمية المحلية في مهنة الخدمة الاجتماعية بأنها مجموعة من العمليات والجهود التي تهدف إلى تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأفراد والمجتمعات [17].

وتعرف التنمية المحلية في العلوم الأخرى، بأنها هي التي تهتم أساسًا بالمجتمع المحلي للسكان، وهي جزء لا يتجزأ من التنمية الشاملة التي تتظافر فيها الجهود الحكومية مع جهود الأهالي بهدف تحقيق المصلحة العامة للمجتمع المحلي؛ كون الجهود

الفتح)، جامعة النيلين كلية الدراسات العليا قسم علم الاجتماع والأنثروبولوجيا والخدمة الاجتماعية، ص9.

[12] إسماعيل نويرة، وشيماء العبوبي، (2021م)، **(دور جمعيات المجتمع المحلي في التنمية المحلية)**، مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة سيدي بن محمد جامعة، الناشر، جامعة زيدان عاشورا بالجلف المجلد 1، العدد 3، المغرب، ص7.

[13] الهرميل مصطفى، (2018م)، **(اسهامات منظمات المجتمع المدني لتنمية المجتمع المحلي)**، مجلة الخدمة الاجتماعية الناشر، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين مجلد العدد، ع60, ج3 ص10.

[14] كامل، عبد الملك، (2008م)، (ثقافة **التنمية- دراسة في أثر الرواسب الثقافية على التنمية المستدامة)**، الناشر دار مصر المحروسة للنشر والتوزيع، القاهرة، ص20.

[15] بلقاسم غربي، **(2003م)**، **(تنمية المجتمع من التحديث إلى العولمة)**، الناشر دار الفجر للنشر، القاهرة، ص 3.

[16] عبد اللطيف رشاد، (2011م)، (التنمية **المحلية)**، الناشر دار الوفاء لدينا للطابعة والنشر، الإسكندرية، ص10.

[17] السكري أحمد شفيق2015م **(تنمية المجتمع في الخدمة الاجتماعية)**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر مصر، ص45

الحكومية غير كافية لوحدها لتفعيل التنمية المحلية؛ مما يتطلب إشـــراك جميع الفواعل المجتمعية في التنمية؛ لذا غدت المشـــاركة المجتمعية خيارات استراتيجية لأنها تعد أحد الركائز الأساسية للتنمية المحلية وذات ارتباط وثيق بينهما [18].

وتعرف الخدمة الاجتماعية التنمية المحلية بأنها: "مجموعة المداخل والأساليب الفنية التي تعتمد عليها المجتمعات المحلية كوحدات للعمل والتي تحاول أن تجمع بين المساعدات الخارجية والجهود الذاتية المحلية، بشكل يوجه محليا لمحاولة استشارة المبادرة والقيادة في المجتمع المحلي باعتبارها الأداة الرئيسة لإحداث التغيير [19].

ويمكن تعريف التنمية المحلية **تعريفاً إجرائياً** بأنها: ما تقدمة مؤسسة بنيان التنموية من عملية مجتمعية تشاركية واعية لأفراد المجتمع بأمانة العاصمة صنعاء لتحسين حياتهم في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، والصحية والبيئة، والطرق المجتمعية، والمياه، وخدمات التحفيز والتوعية، من أجل تحقيق التنمية المحلية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأكثر ملاءمة لموضوع وطبيعة الدراسة، وتسعى الدراسة إلى التعرف على طبيعة الخدمات التي تقدمها المؤسسة عن طريق التعرف على أنشطتها ومشاريعها، حيث إن الدراسة الوصفية تتجه إلى تصنيف الحقائق والبيانات وتحليلها، ثم استخلاص النتائج وتعميمها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من (مؤسسة بنيان التنموية) نموذجاً، في أمانة العاصمة.

أداة الدراسة

حتى يسهل جمع البيانات المطلوبة للدارسة، تم إعداد استبانة دور منظمات المجتمع المدني في التنمية المحلية، وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة أجزاء؛ وتضمن الجزء الأول بيانات شخصية عن أفراد العينة، وسيتضمن الجزء الثاني دور مؤسسة بنيان في التنمية المحلية في تقديم: (الخدمات التعليمية، الخدمات الصحية والبيئية، خدمات الطرق المجتمعية، خدمات المياه، خدمات توعية وتحفيز المجتمع).

منظمات المجتمع المدني ودورها في التنمية المحلية

المجتمع المدني – النشأة

ظهر المجتمع المدني في اليمن في بداية القرن العشرين، حيث تأسست أولى المنظمات في مستعمرة، عدن في عام 1905، وتأسس نادي الاتحاد المحمدي كأول ناد رياضي في عدن، وفي عام 1906م، تم تأسيس هيئة لرعاية المسنين التي تبنت حملة لجمع التبرعات لبناء دار للعجزة، وفي عام 1910، سمحت الإدارة الاستعمارية للمواطنين اليمنيين بالانضمام إلى المنظمات غير الحكومية،

[18] بلعيفة، فرحات، (2022م): (دور **المشاركة المجتمعية في تفعيل التنمية المحلية في الجزائر– دراسة في مشروع كابدال)، مجلة أبحاث قانونية وسياسية)**، الناشر: جامعة محمد الصديق بن يحيى–جيجل كلية الحقوق والعلوم السياسية المجلد 7، العدد 1، الجزائر، ص 454.

[19] عبد الفتاح محمد (2006م): (تنمية **المجتمعات المحلية من منظور الخدمة الاجتماعية)**، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص 33.

حيث تأسس نادي الترفيه الموحد في عدن في العشرينيات والثلاثينيات، واستمر تأسيس الأندية الأدبية والثقافية والجمعيات الخيرية والصحف التي تقدم المساعدات الاجتماعية وتنشر التعليم [20].

وفي عام 1942، صدر قانون النقابات والمنازعات العمالية في عدن، لكن النقابات لم تُشكل إلا في عام 1952 بحلول عام 1955، وبلغ عدد النقابات في عدن 12 نقابة، ووصل العدد إلى نحو 25 نقابة في عام 1956م، وفي عام 1963، سمحت الجمهورية العربية اليمنية (الشمال) بتأسيس الجمعيات والنقابات وفقًا للقانون رقم 1، بعد قيام الوحدة في 1990، كفل الدستور الجديد حق تأسيس الأحزاب السياسية والجمعيات؛ مما أدى إلى نمو سريع للمجتمع المدني في المدن الرئيسية، مثل صنعاء، وعدن، وتعز، والحديدة، وتأسست العديد من المنظمات الأكاديمية، وحقوق الإنسان، والمنظمات البيئية، وبحلول نهاية 1994، وصل عدد المنظمات إلى حوالي 774 منظمة، ومع ذلك فإن بين عامي 1994 و2010، شهد المجتمع المدني نموًا متعثرًا، فقد تأثر بتطورات المناخ الدولي وأحداث إقليمية.

خصائص منظمات المجتمع المدني

تتميز مؤسسات المجتمع المدني بعدة خصائص، أهمها: [21]

التنظيم الجماعي :تعتمد على الإدارة الجماعية وآلية الانتخابات لصياغة القرارات وتنفيذ السياسات.

الشكل الرسمي :لها كيان قانوني دائم يميزها عن التجمعات المؤقتة، مع لوائح وتنظيمات مرنة لمعالجة مشكلات الواقع.

الاستقلالية: تتمتع بحرية مالية وإدارية وتنظيمية عن الدولة، رغم إمكانية التعاون معها ومع جهات أخرى.

الإدارة الذاتية: تدير أنشطتها دون تدخل خارجي، مع إمكانية الاستفادة من الدعم أو التدريب دون المساس باستقلالها.

عدم الحزبية: لا تنخرط في نشاط حزبي مباشر، لكنها قد تمارس التوعية السياسية العامة لصالح المجتمع .

أهداف منظمات المجتمع المدني

تسعى منظمات المجتمع المدني إلى تحقيق الأهداف الآتية [22]:

1- دعم مشاريع وخطط التنمية الشاملة والمستدامة، بحيث تكون شريكاً للدولة في تنفيذها ومراقبة حسن إدائها ورصد الانتهاكات والخروقات التي تعترضها.

2- اقتراح قوانين وأنظمة ولوائح، وتقديمها إلى البرلمانات والجهات التشريعية والحكومات.

3- السعي من أجل بناء مواطنة متساوية وكاملة ودون تمييز بسبب الدين أو اللغة أو العرق أو المذهب أو الجنس أو المنحدر الاجتماعي أو غير ذلك.

4- العمل على بناء قدرات الأفراد وتنمية مهاراتهم وتدريبهم، ليسهموا في مجتمعاتهم وفي

[20] الفضاء المدني،2000م، (شبكة **المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية)**، اليمن دار النشر لبنان بيروت، ص7.

[21] المجلة السياسية والدولية، 2024م، **(المجتمع المدني في الوطن العربي)**، دار النشر مؤسسة الاهرام، العدد 30 مصر ص 24.

[22] عبد الوهاب ليلى، **(منظمات المجتمع المدني، برنامج دراسة المجتمع)**، مركز التعليم المفتوح، جامعة بنها، القاهرة، سنة النشر بلا، ص 49.

مؤسساتهم المهنية والنقابية للدفاع عن مصالح منتسبيها وعن مصالح المجتمع ككل.

5- تشجيع الجهود التطوعية والمبادرات الفردية والجماعية، بما يعزز التضامن والتكافل والتعاون والمساندة بين جميع الفعاليات الاجتماعية.

أهمية الدور التنموي للمنظمات غير الحكومية

تكتسب المنظمات غير الحكومية أهميتها من ثلاثة عوامل مترابطة، أولها: التصورات المجتمعية القائمة على القيم الدينية والثقافية والديمقراطية، ثانيها: القوانين الحكومية التي تحد من حرية التعبير وتؤثر على مساحة عمل الأفراد والمنظمات، وثالثها: بناء الثقة بين الأفراد والمجموعات، والذي يشكل أساس تكوين الشبكات الاجتماعية ورأس المال الاجتماعي، وقد حظيت هذه المنظمات باهتمام عالمي لعدة أسباب، أبرزها: استجابتها للحاجات التنموية المحلية، مرونتها وحريتها النسبية من القيود الحكومية، قدرتها على التواصل الفعّال مع الفئات المستهدفة، كسب ثقتها، ومساهمتها في خلق فرص عمل واستقطاب المتطوعين والتبرعات، مما يعزز دورها في التنمية والنشاط الاقتصادي [23].

تطور دور منظمات المجتمع المدني في عملية التنمية

يمر تطور دور منظمات المجتمع المدني في عملية التنمية بعدة مراحل متتابعة. ففي المرحلة الأولى يتركز دورها على تقديم الخدمات الإنسانية الأساسية، مثل الغذاء والكساء والرعاية الصحية والإيواء، بهدف مساعدة الفئات المتضررة من الأزمات والكوارث الطبيعية، كالأوبئة والجفاف، والتخفيف من معاناتهم بصورة مباشرة [24].

أما المرحلة الثانية فتتمثل في تنمية وتمكين قدرات الأفراد والمجتمع، حيث تسعى منظمات المجتمع المدني إلى تدريب وتأهيل المحتاجين وتنمية مهاراتهم الفنية والمهنية بما يساعدهم على الاعتماد على أنفسهم في الحصول على فرص عمل، إضافة إلى تنظيم العمل التعاوني من خلال إنشاء الجمعيات واللجان والاتحادات، ولاسيما في المجتمع الريفي، بهدف تطوير مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

في حين تركز المرحلة الثالثة على التأثير في السياسات العامة، إذ تسعى منظمات المجتمع المدني إلى إحداث تغيير في توجهات وسياسات الدولة على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، من خلال التعاون مع المنظمات الدولية، ودعم المؤسسات الحكومية، وتعزيز السيطرة المحلية على الموارد، وإنشاء مؤسسات تنموية قادرة على تقديم خدمات أساسية مستدامة وممولة ذاتياً.

منظمات المجتمع المدني في اليمن

في السنوات الأخيرة، لعبت منظمات المجتمع المدني في اليمن دورًا محوريًا في التنمية وتقديم الخدمات بالتكامل مع مؤسسات الدولة، لكن الشراكة بينها وبين الحكومة لا تزال محدودة وغير مستغلة بالكامل. ووفق دراسة للبنك الدولي (2014)، يوجد رسميًا 1207 منظمة مسجلة، بينما يُقدّر عمل أكثر

[23] الهيتي، نوزاد، (2011م)، (الدور **التنموي للمنظمات الغير حكومية**)، مركز الدراسات والبحوث الامارات، العدد، 163، ص22.

[24] العقبي، خالد (2016)، **(دور منظمات المجتمع المدني في التنمية الاجتماعية في اليمن)**، رسالة ماجستير اليمن إب، ص24.

من 6111 منظمة بدون تسجيل. كما تتركز غالبية هذه المنظمات في المدن الكبرى، مما يقلل تمثيلها للمناطق النائية والأكثر حرمانًا. وأشار التقييم إلى أن 44% من المنظمات تأسست بعد 2014 نتيجة التحولات السياسية وتراجع خدمات الحكومة وزيادة دعم المانحين.

تميزت هذه المنظمات بخصائص جعلتها شركاء تنمية موثوقين، أبرزها [25]:

1-الترابط القوي مع مجتمعاتها المحلية.

2-هيكل تنظيمي نشط يضم متطوعين وشبابًا بأعداد متزايدة.

3-تغطية الريف والحضر على حد سواء.

4-تلقي أعضائها تدريبات لبناء القدرات بدعم محلي ودولي .

دور المنظمات التنموية في خدمة المجتمع في اليمن

تقوم المنظمات التنموية في اليمن بدور حيوي ومسؤول في المجتمع، ومع مرور الوقت ستكتسب خبرات من كوادرها وتستفيد من تجارب سابقة، مما يعزز قدرتها على تنفيذ برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. لذا، من الضروري تمكينها ودعم جهودها لتأهيل المجتمع، وبناء قدراته وزيادة وعيه، باعتبار الإنسان أداة التنمية وهدفها النهائي.

إن نجاح التنمية الشاملة يتطلب مشاركة شعبية واسعة وجهود جماعية حقيقية، ولن تتحقق هذه المشاركة بفعالية إلا عبر دور منظمات المجتمع المدني، فهي الأقرب للمواطنين وتعبّر عن احتياجاتهم وآمالهم. فالمشاركة المجتمعية بالمال أو الجهد أو الفكر، تعزز رأس المال الاجتماعي، وهو ما يحتاج إلى تنمية حقيقية دون تهميش أي فرد، كما أن التمويل يمثل عنصرًا حاسمًا لاستدامة وتنوع أنشطة هذه المنظمات وتحقيق أثر ملموس في المجتمع [26].

دور الخدمة الاجتماعية في التنمية المحلية

تنمية المجتمع المحلي والتدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية

يعد تنمية المجتمع المحلي من الموضوعات المهمة لمواجهة احتياجات الأفراد وحل مشكلاتهم وفق خطط الدولة، فالمجتمع المحلي يضم أفرادًا يتفاعلون في بيئة واحدة لتحقيق أهداف مشتركة عبر عملية مقصودة ومخططة، وقد ظهرت الخدمة الاجتماعية استجابة لهذه الاحتياجات الإنسانية، وأسهمت في بناء معارف ونظريات ونماذج مهنية تساعد الممارس الاجتماعي على التدخل الفعّال لتحديد احتياجات الأفراد وحل مشكلاتهم.

تستند هذه الجهود إلى القيم المجتمعية والمعارف العلمية، بمشاركة الهيئات الحكومية والأهلية والنقابات ومعاهد التدريب، وتوظيف المنهج الوصفي لتحليل الأوضاع وتفسير البحوث، وتؤكد النتائج أن تنمية المجتمع المحلي تحتاج إلى وعي وتعاون بين أفراده وقياداته، نظرًا لتأثرها بالتغيرات الاجتماعية

[25] مؤتمر الشراكة من أجل معارف التنمية، (2014م) دعم المشاركة البناءة بين الحكومة اليمنية ومنظمات المجتمع المدني، **دعم المشاركة البناءة بين الحكومة اليمنية ومنظمات المجتمع المدني**، الناشر البنك الدولي مقدم من مجموعة البنك الدولي اليمن صنعاء، ص1.

[26] ناجي مراد، (2020م)، (دور **المنظمات المحلية والدولية في التنمية دراسة ميدانية لدو المنظمات في اليمن)**، مجلة الاندلس، جامعة الاندلس صنعاء العدد، (37) المجلد (7)، ص 259.

وضـــرورة تشـــخيص المشـــكلات والاحتياجات بدقة وبشكل مستمر [27].

المدخل التنموي في الخدمة الاجتماعية

المدخل التنموي في الخدمة الاجتماعية هو إطار عمل يهدف إلى تعزيز التنمية المســـتدامة عبر تحســـين الظروف الاجتماعية والاقتصـــادية للأفراد والمجتمعات، معتمداً على مبادئ وأســـاليب لتحقيق التغيير الإيجابي.

أهدافه الرئيسة [28]:

1- تحســـين مســـتوى المعيشـــة من خلال توفير الخدمات مثل:(دور مؤســـســـة بنيان في التعليم والصحة والطرق والمياه).

2- تعزيز المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات.

3- تغيير الاتجاهات الســـلبية نحو التنمية لتســـهيل تحقيق الأهداف.

4- تلبية الاحتياجات الأساسية مثل التعليم والرعاية الصحية.

وأهم تلك الجوانب ما يأتي:

- الجانب التنموي: وهو يركز على زيادة الأداء الاجتماعي والمهني للأفراد، لمســـاعدتهم في مواجهة مشكلاتهم.
- الجانب الواقعي: وهو يهتم بالنظرة الواقعية لحياة الجماعة وما يدور فيها من خبرات جماعية.
- الجانب الإنساني: وهو ينحصر في وظائف الأخصـــائي وعلاقاته مع الجماعة التي يتعـــامـــل معهـــا؛ ممـــا يعزز من الأداء الاجتماعي.

التنميـة في المجتمع المحلي من منظور الخـدمـة الاجتماعية

تشـــير الخدمة الاجتماعية التنموية المحلية إلى توحيد جهود الأفراد ومؤســـســـات الدولة لتحســـين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية، وتحقيق تماســـك المجتمع واســـتغلال موارده بكفاءة. فهي تســـعى لإحداث تغيير مؤســـســـي مخطط يوازن بين الاحتياجات الإنســـانية والســـياســـات والبرامج الاجتماعية، إضـــافة إلى تهيئة عوامل التقدم عن طريق مشاركة المجتمع المحلي في استثمار طاقاته.

وفي دراســـة عن الريف الجزائري، تبين أن الخدمات التنموية ما تزال ناقصـــة في مختلف المجالات، مع ضـعف مشـاركة السـكان المحليين في جهود التنمية، ما يســـتدعي تعزيز دور الخدمة الاجتماعية كأداة للنهوض بالمجتمعات الريفية وتحقيق التنمية الشاملة [29].

دور الأخصائي الاجتماعي في التنمية

يقوم الأخصـــائيون الاجتماعيون بأدوار محورية لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصـــادية، من خلال اســـتراتيجيات تهدف لتحســـين نوعية الحياة وتعزيز المشاركة المجتمعية، وأبرز هذه الأدوار [30]:

1-التقييم والتشـــخيص :تحديد احتياجات الأفراد

---

[27] أبو عجيلة المدنيين، (2023)، **(تنمية المجتمع المحلي والتدخل المهني للخدمة الاجتماعية)**، ليبيا مجلة الأصالة دار النشر بيروت، العدد 7 ص323.

[28] أحمد إبراهيم حمزة،(2020) (**المدخل إلى الخدمة الاجتماعية)** ، دار المسيرة للطباعة والنشر، ص48.

[29] بوساق، هجيره، (2019) م، (الخدمة **الاجتماعية التنموية في المجتمع الريفي)**، جامعة محمد لمين دباغين دار النشر مكتبة كلية العلوم الإنسانة والاجتماعية، الجزائر، ص11.

[30] السكر، أحمد شفيق، (2015م)، (تنمية **المجتمع في الخدمة الاجتماعية)**، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر مصر، ص48.

والمجتمعات عبر جمع البيانات، كما تفعل مؤسسة بنيان بأمانة العاصمة لتقييم الخدمات المطلوبة.

2-التدخل والدعم :تقديم المشورة ووضع خطط عمل لمساعدة الأفراد والعائلات على مواجهة التحديات.

3-التثقيف والتوعية :تنظيم ورش وبرامج تعليمية لرفع وعي المجتمع بقضايا مثل الصحة النفسية والعنف الأسري.

4-التنسيق والإحالة :ربط الأفراد بالمؤسسات المختلفة لضمان وصولهم إلى الدعم والخدمات بفاعلية.

5-المشاركة المجتمعية :تحفيز أفراد المجتمع على التعاون والمشاركة في أنشطة تنموية.

تطوير السياسات :المساهمة في صياغة سياسات اجتماعية لتحسين الخدمات ودعم المجتمعات المحلية.

الدراسة الميدانية

تم اعتماد المقياس الثلاثي وفق معيار ليكرت، حيث تم إعطاء وزن متدرج لكل فقرة وفق سلم عشري لمقياس ليكرت الثلاثي، بحيث كانت الإجابات على كل فقرة تتضمن الدلالة المعنوية للمقياس.

1.66 _ 1	2.33 _ 1.67	3 _ 2.34
منخفض	متوسط	مرتفع

تحليل البيانات الديمغرافية الخاصة بالاستبانة

1- متغير الجنس

جدول رقم (4): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	90	84.1
أنثى	17	15.9
الإجمالي	107	100

يشير التفاوت بين عدد الذكور والإناث في العينة داخل مؤسسة بنيان إلى أن غالبية الموظفين والمستفيدين المشاركين في برامج المؤسسة هم من الذكور، إضافةً إلى أن بعض البرامج والأنشطة داخل المؤسسة لا تستدعي نزول الإناث إلى الميدان، مما يوضح التفاوت بين الجنسين داخل المؤسسة، إلى جانب تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية التي قد تحد من مشاركة الإناث في بعض الأنشطة.

2- متغير العمر

جدول رقم (5) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة %
18 – 27	30	28
28 -37	56	52.4
38 – 47	17	15.9
48 فأكثر	4	3.7
الإجمالي	107	100

الجدول (5) المتعلق بتوزيع الأعمار في العينة المدروسة يظهر تباينًا ملحوظًا في الفئات العمرية، مما يعكس تنوعاً في الخلفيات العمرية للأفراد المشاركين، حيث تُظهر البيانات أن الفئة العمرية من 28 إلى 37 سنة

هي الأكثر تمثيلاً، حيث تشكل 52.4% (56 فردًا) من العينة، وهذا يشير إلى أن هذه الفئة قد تكون في مرحلة نضج أكاديمي أو مهني، مما قد يؤثر على آراءهم وتجاربهم، وتشكل الفئة العمرية من 18 إلى 27 سنة نسبة 28% (30 فردًا)، مما يدل على وجود عدد جيد من الشباب المشاركين، والذين قد يمثلون الرؤية الجديدة والطموحات المستقبلية، والفئات الأكبر سناً هي (38 إلى 47) و(48 فأكثر)

وتعد نسبًا أقل، حيث تصل إلى 15.9% و3.7 على التوالي، وهذا يشير إلى قلة مشاركة الأفراد الأكبر سناً؛ مما يمكن أن يؤثر على تنوع الأفكار والخبرات في العينة المدروسة.

3- متغير المؤهل الدراسي

جدول رقم (6) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغير المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	التكرار	النسبة %
ثانوية عامة	21	19.6
بكالوريوس	78	73
ماجستير	7	6.5
دكتوراه	1	0.9
الإجمالي	107	100

من خلال الجدول (6) يتضح بأن الأكثر تمثيلًا هم حاملو شهادة البكالوريوس، حيث يشكلون 73%(78 فردًا) من إجمالي المشاركين؛ يُعزى ذلك إلى أن شهادة البكالوريوس غالبًا ما تكون الحد الأدنى المطلوب للعديد من الوظائف والبرامج الأكاديمية وتأتي الفئة الحاصلة على الثانوية العامة في المرتبة الثانية، حيث تمثل 19.6% (21 فردًا)، وهذا يشير إلى وجود عدد من المشاركين الذين لم يستكملوا تعليمهم العالي؛ مما يمكن أن يؤثر على تنوع الآراء والخبرات، وتأتي فئات الماجستير والدكتوراه معًا نسبة منخفضة، حيث تشكل 6.5% (7 أفراد) و0.9% (1 من الأفراد) على التوالي، وهذه الأرقام تشير إلى قلة عدد المشاركين من ذوي المؤهلات العليا؛ مما قد يؤثر على العمق الأكاديمي للنقاشات والآراء.

4- متغير التخصص العلمي

جدول رقم (7) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغير التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرار	النسبة %	التخصص العلمي	التكرار	النسبة %
ثانوية عامة	20	18.7	بيطرة	1	0.9
علوم إدارية	38	35.5	علوم صحية	6	5.6
إعلام	3	2.8	علوم	6	5.6
تكنولوجيا المعلومات	5	4.7	هندسة	6	5.6
علوم اجتماعية وإنسانية	10	9.3	لم يجب	2	1.9
زراعة	10	9.3	—	—	—
الإجمالي	العدد	107		النسبة	100

تُظهر بيانات الجدول رقم (7) أن تخصص العلوم الإدارية هو الأكثر تمثيلًا لعينة الدراسة، حيث يشكل 35.5% (38 فردًا) من العينة، وهذا يُشير إلى الاهتمام الكبير بالبرامج الإدارية، مما قد يعكس توجهات سوق العمل أو الرغبات الأكاديمية، وتأتي في المرتبة الثانية تخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانية، والزراعة، حيث تمثل كل منهما 9.3% (10 أفراد).

كما أن العلوم الصحية والهندسة والعلوم وتكنولوجيا المعلومات تحظى بتمثيل متساوٍ تقريبًا، حيث تمثل كل منها بين 4.7% و5.6%، وتأتي تخصصات الأقل شيوعًا تخصص البيطرة والإعلام فإن لديهما

تمثيلاً محدوداً، حيث يشكلان 0.9% و2.8% على التوالي، وتبلغ نسبة المشاركين الذين لم يحددوا تخصصهم 1.9% (2 من الأفراد)؛ مما قد يشير إلى عدم وضوح في التعبير عن التخصصات أو انتمائهم إلى مجالات غير محددة.

5- متغير عدد سنوات العمل بالمؤسسة

جدول رقم (8) يبين توزيع عينة الدراسة بحسب متغير عدد سنوات العمل بالمؤسسة

عدد سنوات العمل بالمؤسسة	التكرار	النسبة %
1_3	49	45.8
4_5	30	28
6_7	22	20.6
8 سنوات فأكثر	6	5.6
الإجمالي	107	100

(8) يتبين أن الفئة التي تضم 1 إلى 3 سنوات من العمل هي الأكثر تمثيلًا، حيث تشكل 45.8%(49 فردًا) من العينة، وهذا يُشير إلى أن نصف العينة تقريبًا تتكون من موظفين جدد أو من ذوي خبرة محدودة، مما قد يؤثر على آرائهم وتجاربهم، وتأتي الفئة التي تضم 4 إلى 5 سنوات في المرتبة الثانية، حيث تمثل 28%(30 فردًا)، وهذا يشير إلى وجود عدد جيد من الموظفين الذين لديهم خبرة متوسطة، مما يعزز من تنوع الآراء، وتقل النسب بشكل ملحوظ في الفئات الأعلى، حيث تمثل 6 إلى 7 سنوات20.6%(22 فردًا) و8 سنوات فأكثر5.6%(6 أفراد)، وهذا يُظهر الانخفاض حيث إن هناك قلة في عدد الموظفين من ذوي الخبرة الطويلة؛ مما قد يؤثر على التنوع في الخبرات والمعرفة.

النتائج التحليلية لمحاور الدراسة

البعد الأول: دور مؤسسة بنيان في الخدمات التعليمية

جدول رقم (9) يبين إجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد دور مؤسسة بنيان في الخدمات التعليمية

الخدمات التعليمية	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدلالة المعنوية	الرتبة
كان للمؤسسة دور في تفعيل مجالس الآباء في بعض المدارس	1.79	0.801	60	متوسطة	6
ساهمت المؤسسة في تشجيع المجتمع على بناء المدارس	2.36	0.827	79	مرتفع	1
ساهمت المؤسسة في تشجيع المجتمع على إضافة فصول دراسية لبعض المدارس	2.22	0.883	74	متوسطة	3
شاركت المؤسسة بشكل غير مباشر في صيانة بعض المدارس	2.21	0.813	74	متوسطة	4
للمؤسسة دور في دعم التعليم مادياً	1.64	0.804	55	ضعيفة	7
ساهمت المؤسسة في تفعيل معلمين متطوعين في بعض المدارس	2.29	0.88	76.33	متوسطة	2
كان للمؤسسة دور في تحسين العملية التعليمية خلال الفترة السابقة	1.99	0.771	66	متوسطة	5

يبين الجدول (9) إلى أن مساهمة مؤسسة بنيان في تطوير العملية التعليمية كانت متفاوتة حسب نوع النشاط. فقد كان دورها في تفعيل مجالس الآباء في بعض المدارس متوسطة (1.79)، مما يعكس جهودًا محدودة لدعم مشاركة أولياء الأمور في إدارة المدارس، ربما بسبب محدودية الموارد أو تركيز المؤسسة على أنشطة أخرى. بالمقابل، كانت مساهمتها في تشجيع المجتمع على بناء المدارس مرتفعة (2.36)، مما يدل على فعالية جهودها في تحفيز المشاركة المجتمعية وتحقيق استجابة قوية من المجتمع المحلي، يتضح أن المؤسسة نفذت برامج توعوية ومبادرات تنسيقية مع القيادات المجتمعية، الأمر الذي يعكس فعالية جهودها في تحفيز المشاركة المجتمعية، وأسهم في تحقيق استجابة قوية وتفاعل إيجابي من المجتمع المحلي، أما في تفعيل المعلمين المتطوعين، فقد كان دور المؤسسة متوسطًا (2.29)، مما يشير إلى إمكانية تعزيز هذا المجال لتوسيع أثرها في المدارس، وفي تحسين العملية التعليمية خلال الفترة السابقة، فقد سجلت مساهمة متوسطة (1.99)، تعكس تأثيرًا محدودًا ربما بسبب قيود الموارد أو التركيز على مجالات أخرى.

البعد الثاني: دور مؤسسة بنيان في الخدمات الصحية والبيئية

جدول رقم (10) يبين إجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد دور مؤسسة بنيان في الخدمات الصحية والبيئية

الخدمات الصحية والبيئية	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدلالة المعنوية	الرتبة
ساهمت المؤسسة في دعم بعض المراكز الصحية	2.09	0.83	70	متوسطة	7
نفذت المؤسسة برامج توعوية بالأمراض التي تسببها تلوث البيئة	2.96	2.997	99	مرتفعة	1
شاركت المؤسسة في تشجيع المجتمع على ترميم بعض الوحدات الصحية	2.44	0.767	81	مرتفعة	5
قامت المؤسسة بإنشاء مخيمات طبية بالشراكة مع مبادرات طبية في المجتمع	2.21	0.847	74	متوسطة	6
للمؤسسة دور في عمل مبادرات للحفاظ على البيئية.	2.73	0.576	91	مرتفعة	2
قامت المؤسسة في تحفيز المبادرات الخاصة بردم المستنقعات التي تسبب انتشار الأمراض.	2.69	0.665	90	مرتفعة	3
تسهم المؤسسة في إنجاح حملات التوعية الصحية بين المواطنين	2.64	0.664	88	مرتفعة	4

يشير الجدول (10) إلى أن دور مؤسسة بنيان في المجال الصحي كان متنوعًا وذو تأثير متفاوت حسب نوع النشاط. فقد قدمت المؤسسة دعمًا محدودًا إلى متوسط لبعض المراكز الصحية (2.09)، مما يعكس جهودًا موجودة لكنها لم تكن قوية جدًا، ربما بسبب محدودية الموارد أو تركيزها على مجالات أخرى. بالمقابل، كانت مساهمتها في التوعية الصحية والبيئية مرتفعة، حيث نفذت برامج توعوية حول الأمراض الناتجة عن تلوث البيئة (2.96)، وحفّزت المبادرات الخاصة بردم المستنقعات التي تسبب انتشار الأمراض (2.69)، كما ساهمت في إنجاح حملات التوعية الصحية بين المواطنين (2.64).

ويظهر من ذلك أن المؤسسة كانت أكثر فعالية في الأنشطة التوعوية والتحفيزية للمجتمع مقارنة بالدعم المباشر للمراكز الصحية، مما يعكس قدرتها على تعزيز الوعي الصحي والبيئي وتحفيز المشاركة المجتمعية.

البعد الثالث: دور مؤسسة بنيان في خدمات الطرق المجتمعية

جدول رقم (11) يبين إجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد دور مؤسسة بنيان في خدمات الطرق المجتمعية

خدمات الطرق المجتمعية	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدلالة المعنوية	الرتبة
قامت المؤسسة بتنفيذ برامج توعية لتحفيز المجتمع في شق الطرقات.	2.83	0.485	94	مرتفعة	1
ساهمت المؤسسة في تشجيع المجتمع على تنفيذ مبادرات مجتمعية في مجال الطرقات	2.81	0.516	94	مرتفعة	2
المؤسسة لديها شراكه مع الدولة في مساندة وتقديم مشاريع طرق محلية.	2.55	0.717	85	مرتفعة	6
شاركت المؤسسة مع منظمات المجتمع المدني في صيانة وشق الطرقات	2.43	0.802	81	مرتفعة	7
ساهمت المؤسسة في تحفيز تنفيذ مبادرات مجتمعية لصيانة الطرق في بعض القرى	2.78	0.571	93	مرتفعة	3
شاركت المؤسسة في صيانة الطرق بين بعض المديريات	2.56	0.729	85	مرتفعة	5
استطاعت المؤسسة أن تحشد الموارد المجتمعية لإنشاء وصيانة الطرق المجتمعية الريفية	2.72	0.595	91	مرتفعة	4

الجدول (11) يشير الرقم المرتفع (2.83) إلى أن المؤسسة كانت فعّالة جدًا في تنفيذ برامج التوعية لتحفيز المجتمع على شق الطرقات، بينما يعكس الرقم (2.72) فعاليتها في حشد الموارد المجتمعية لإنشاء وصيانة الطرق الريفية، ويرجع ذلك إلى تنفيذ مبادرات مجتمعية في أمانة العاصمة صنعاء

والمديريات، حيث استجاب السكان المحليون بشكل قوي للمشاركة في هذه المشاريع التنموية.

البعد الرابع: دور مؤسسة بنيان في خدمات المياه

جدول رقم (12) يبين إجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد دور مؤسسة بنيان في خدمات المياه

خدمات المياه	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدلالة المعنوية	الرتبة
ساهمت المؤسسة في تفعيل المجتمع للقيام بدوره في إنشاء مشاريع حصاد المياه.	2.63	0.633	88	مرتفعة	3
حفزت المؤسسة المجتمع في عمل حواجز لتغذية مياه الآبار.	2.66	0.643	89	مرتفعة	1
استفادت المؤسسة من الموارد المجتمعية في أنشاء الخزانات لتوفير المياه لوقت الحاجة.	2.49	0.719	83	مرتفعة	4
ساهمت المؤسسة في تشجيع شراء مضخات لرفع المياه من الغيول البعيدة للقرى من الموارد المجتمعية التي تم حشدها.	2.09	0.795	70	متوسطة	6
تم رفع المياه من الآبار بالطاقة الشمسية.	2.22	0.781	74	متوسطة	5
شاركت المؤسسة في تقديم الدعم المادي لتوفير مياه الشرب.	1.74	0.805	58	متوسطة	7
تسهم المؤسسة في حملات التوعية للحفاظ على المياه	2.64	0.704	88	مرتفعة	2

الجدول (12) تشير النتائج إلى أن مؤسسة بنيان كانت فعّالة في تحفيز المجتمع على إنشاء الحواجز المائية لتغذية الآبار (2.66)، حيث ساهمت هذه المبادرات في زيادة توفر المياه في المناطق المستهدفة وتعزيز المشاركة المجتمعية، كما كانت المؤسسة ناجحة في تنفيذ حملات التوعية للحفاظ على المياه (2.64)، مما يعكس وعي المجتمع المحلي بأهمية الاستخدام الأمثل للموارد المائية واستجابته للمبادرات المجتمعية. بالمقابل، كانت مساهمة المؤسسة في تقديم الدعم المادي لتوفير مياه الشرب محدودة إلى متوسطة (1.74)، ويعود ذلك إلى محدودية الموارد أو تركيزها على أنشطة تنموية أخرى، مما أدى إلى أن تكون مساهمة الدعم المالي أقل تأثيرًا مقارنة بالجهود التحفيزية والتوعوية.

البعد الخامس: دور مؤسسة بنيان في خدمات توعية وتحفيز المجتمع

جدول رقم (13) يبين إجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد دور مؤسسة بنيان في خدمات توعية وتحفيز المجتمع

توعية وتحفيز المجتمع	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدلالة المعنوية	الرتبة
قامت المؤسسة بعمل برامج توعية لتحفيز المجتمع للمشاركة المجتمعية	2.84	0.498	95	مرتفع	1
أدت التوعية إلى إحداث تغير إيجابي في المجتمع نحو المشاركة المجتمعية	2.78	0.537	93	مرتفع	2
شارك أفراد المجتمع في حملات التوعية لتعزيز المشاركة المجتمعية	2.74	0.588	91	مرتفع	3
اعتمد أفراد المجتمع على أنفسهم في تحقيق التنمية نتيجة برامج التوعية والتحفيز.	2.59	0.658	86	مرتفع	5
استطاع أفراد المجتمع استثمار الموارد المتاحة بشكل أمثل لتحقيق التنمية من تعليم وصحة وخدمات.	2.39	0.711	80	مرتفع	7
مشاركة المؤسسة المجتمع المحلي أدى إلى تحقق التنمية الاجتماعية	2.57	0.688	86	مرتفع	6
لدى المؤسسة متطوعين يشاركون المجتمع في تنفيذ الأنشطة	2.73	0.638	91	مرتفع	4

الجدول (13) تشير النتائج إلى أن مؤسسة بنيان كانت فعّالة جدًا في تنفيذ برامج التوعية لتحفيز المجتمع على المشاركة المجتمعية (2.84) حيث أظهرت استجابة قوية من السكان المحليين ونجحت البرامج في تعزيز الوعي بأهمية المشاركة الفعّالة في المبادرات التنموية والمجتمعية. ونتيجة لذلك، استطاع أفراد المجتمع استثمار الموارد المتاحة بشكل فعّال في تحقيق التنمية في مجالات التعليم والصحة والخدمات الأخرى (2.39) مما يعكس قدرة المجتمع على الاستفادة من المبادرات والبرامج التي نفذتها المؤسسة، وتعزيز المشاركة المجتمعية وتحقيق أثر ملموس في تحسين جودة الخدمات وتلبية الاحتياجات المحلية.

جدول رقم (14) يبين إجابات أفراد عينة الدراسة حول دور مؤسسة بنيان في التنمية المحلية

الأبعاد	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدلالة المعنوية	الرتبة
الخدمات التعليمية	2.07	0.61	69	متوسط	5
الخدمات الصحية والبيئية	2.54	0.66	85	مرتفع	3
خدمات الطرق المجتمعية	2.67	0.48	89	مرتفع	1
خدمات المياه	2.36	0.54	79	مرتفع	4
توعية وتحفيز المجتمع	2.66	0.52	89	مرتفع	2

الجدول (14) يشير أن نتائج بُعد الخدمات التعليمية إلى متوسط حسابي بلغ (2.07) بانحراف معياري (0.61) ولعينة قوامها (69) مفردة، وهو ما يعكس مستوى متوسط من تقييم المبحوثين لدور المؤسسة في تقديم الخدمات التعليمية، ويدل ذلك على أن هذه الخدمات موجودة وملموسة لدى المستفيدين، إلا أنها ما زالت بحاجة إلى مزيد من التطوير والتحسين من حيث الشمولية أو الجودة لتعزيز أثرها وتحقيق مستوى أعلى من الرضا، وهذا يدل على أن دور المؤسسة في مجال الخدمات التعليمية يُعد مقبولًا بدرجة متوسطة، حيث توجد جهود واضحة ومُقدَّرة من قبل المستفيدين، لكنها لم تصل بعد إلى مستوى الفاعلية المرتفعة، مما يشير إلى الحاجة لتعزيز البرامج التعليمية وتحسين جودتها وتوسيع نطاقها لزيادة أثرها التنموي.

ولمناقشة الفرضيات البحثية الخاصة بالدراسة نستنتج من الجدول الآتي:

1-أظهرت النتائج **علاقة ذات دلالة إحصائية، بين** الخدمات التعليمية لمؤسسة بنيان وأهداف التنمية المحلية، بمتوسط حسابي (2.07) ودلالة معنوية متوسطة، مما يؤكد الفرضية البحثية.

2- تبين وجود **علاقة ذات دلالة إحصائية**، بين الخدمات الصحية والبيئية وتحقيق أهداف التنمية المحلية، بمتوسط (2.54) ودلالة معنوية مرتفعة، ما يدعم قبول الفرضية.

3- وُجدت **علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية**، بين خدمات الطرق المجتمعية وأهداف التنمية، بمتوسط مرتفع (2.67) ودلالة معنوية عالية (89%)، مما يؤكد صحة الفرضية.

4- أظهرت النتائج **علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية**، بين خدمات المياه وتحقيق أهداف التنمية المحلية، بمتوسط (2.36) ودلالة معنوية مرتفعة، مما يثبت صحة الفرضية.

5- كشفت النتائج عن **علاقة ذات دلالة إحصائية**، بين جهود التوعية وتحفيز المجتمع وتحقيق أهداف التنمية، بمتوسط (2.66) ودلالة معنوية مرتفعة (89%)، مؤكدة الفرضية البحثية.

ثالثاً: مناقشة فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين إجابات المبحوثين حول أبعاد دور منظمات المجتمع المدني في التنمية المحلية تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (15) اختبار (Independent Samples Test) للعينات المستقلة لأبعاد الدراسة

البعد	عدد الفقرات	الذكور		الاناث		(F) درجة الحرية	مستوى الدلالة (sig.)
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الخدمات التعليمية	7	2.17	0.569	1.54	0.557	0.140	0.000
الخدمات الصحية والبيئية	7	2.54	0.688	2.55	0.480	1.047	0.956
خدمات الطرق المجتمعية	7	2.71	0.452	2.43	0.558	2.053	0.023

خدمات المياه	7	2.39	0.536	2.15	0.554	0.100	0.090
خدمات توعية وتحفيز المجتمع	7	2.67	0.506	2.62	0.622	0.091	0.730
الإجمالي	35	2.50	0.439	2.26	0.457	0.005	0.042

وضـح الجدول (15) أن بعد إجراء اختبار العينات المسـتقلة (Independent Samples Test) لقياس الفروق عند مسـتوى دلالة (0.05) بين إجابات عينة الدراسـة حول أبعاد دور منظمات المجتمع المدني وفقًا لمتغير الجنس، ما يلي:

- **وجود فروق ذات دلالة إحصـائية** لصـالح الذكور في بُعدي "الخدمات التعليمية" (مستوى الدلالة 0.000) و"خدمات الطرق المجتمعية" (0.023)، ويُعزى ذلك لاختلاف تجارب الذكور التعليمية ومشاركتهم الأكبر في الأنشطة المجتمعية.
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية** في الأبعاد الأخرى (الخدمات الصحية والبيئية، خدمات المياه، خدمات توعية وتحفيز المجتمع)، حيث تجاوزت مستويات الدلالة (0.05)، ما يشير إلى تشابه تقييم الجنسين لهذه الخدمات.
- **وجود فروق ذات دلالة إحصـائية** لإجمالي الأبعاد لصالح الذكور، بمستوى دلالة (0.042).

بناءً عليه، **تُقبل الفرضية البديلة التي** تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصـائية بين إجابات المبحوثين تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (16) اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لأبعاد الدراسة تعزى لمتغير المؤهل التعليمي

البعد	ف (f) درجة الحرية	مستوى الدلالة (sig.)
الخدمات التعليمية	2.204	0.092
الخدمات الصحية والبيئية	1.398	0.248
خدمات الطرق المجتمعية	7.740	0.000
خدمات المياه	3.326	0.023
خدمات توعية وتحفيز المجتمع	1.279	0.286
الإجمالي	3.817	0.012

تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) كما هو موضح في الجدول رقم (16) لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مستوى (0.05) بين إجابات عينة الدراسـة حول أبعاد دور منظمات المجتمع المدني في التنمية المحلية تعزى لمتغير المؤهل التعليمي. وأظهرت النتائج ما يلي:

- **وجود فروق ذات دلالة إحصـائية** لبعدي "خدمات الطرق المجتمعية" و"خدمات المياه"، حيث سجل الأول مستوى دلالة (0.000) والثاني (0.023)، وكلاهما أقل من (0.05).
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** لباقي الأبعاد، حيث جاءت مستويات الدلالة أعلى من (0.05).

- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية** لإجمالي الأبعاد، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.012)، وهو أقل من.(0.05)

وبناءً عليه، **تُقبل الفرضية البديلة** التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين تعزى لمتغير المؤهل التعليمي.

جدول رقم (17) اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لأبعاد الدراسة تعزى لمتغير التخصص العلمي

البعد	ف (f) درجة الحرية	مستوى الدلالة (sig.)
الخدمات التعليمية	1.250	0.274
الخدمات الصحية والبيئية	0.858	0.565
خدمات الطرق المجتمعية	0.419	0.922
خدمات المياه	0.748	0.664
خدمات توعية وتحفيز المجتمع	1.977	0.050
الإجمالي	0.673	0.731

يتضح من الجدول رقم (17) وبعد إجراء اختبار التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لبيان وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين إجابات عينة الدراسة حول أبعاد دور منظمات المجتمع المدني وفقًا لمتغير التخصص العلمي، النتائج الآتية:

- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** لجميع الأبعاد، باستثناء بعد "خدمات توعية وتحفيز المجتمع"، حيث سجل مستوى دلالة (0.050) مساوٍ لمستوى الدلالة (0.05)، ما يشير إلى وجود تباين في إجابات المبحوثين لهذا البعد.
- **غياب الفروق ذات الدلالة الإحصائية** لإجمالي الأبعاد، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.731) وهو أعلى من.(0.05)

بناءً على ذلك، **تُرفض الفرضية البديلة** وتُقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المبحوثين تعزى لمتغير التخصص العلمي.

جدول رقم (19) اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لأبعاد الدراسة تعزي العمر

البعد	ف (f) درجة الحرية	مستوى الدلالة (sig.)
الخدمات التعليمية	1.944	0.127
الخدمات الصحية والبيئية	2.229	0.089
خدمات الطرق المجتمعية	4.389	0.006
خدمات المياه	3.349	0.022
خدمات توعية وتحفيز المجتمع	0.503	0.681

الإجمالي	3.219	0.026

لاختبار الفرضية السابقة، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق عند مستوى (0.05) بين إجابات عينة الدراسة حول أبعاد دور منظمات المجتمع المدني في التنمية المحلية تبعًا لمتغير العمر. وأظهرت نتائج الجدول (18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لبعدي خدمات الطرق المجتمعية وخدمات المياه، حيث بلغت قيم الدلالة (0.006) و(0.022) على التوالي، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد، مما يشير إلى تباين آراء المبحوثين لهذين البعدين تبعًا لمتغير العمر. في المقابل، لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لبقية الأبعاد، إذ تجاوزت قيم الدلالة مستوى (0.05). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإجمالي أبعاد الدور عند مستوى دلالة (0.026)، مما يدل على وجود تباين في آراء المبحوثين يعزى لمتغير العمر. وبناءً على ذلك، **تُقبل الفرضية** البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين حول أبعاد دور منظمات المجتمع المدني في التنمية المحلية تعزى لمتغير العمر.

البعد	ف (f) درجة الحرية	مستوى الدلالة (sig.)
الخدمات التعليمية	0.978	0.406
الخدمات الصحية والبيئية	0.445	0.722
خدمات الطرق المجتمعية	1.499	0.219
خدمات المياه	0.904	0.442
خدمات توعية وتحفيز المجتمع	0.253	0.859
الإجمالي	0.411	0.745

أظهر تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للجدول رقم (19) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين إجابات عينة الدراسة حول أبعاد دور منظمات المجتمع المدني في التنمية المحلية وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث جاءت جميع مستويات الدلالة أعلى من (0.05)، بما فيها إجمالي الأبعاد الذي سجل (0.745). وبناءً على ذلك، **تُرفض الفرضية البديلة** وتُقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المبحوثين تعزى لعدد سنوات الخبرة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

1- بلغت نسبة الذكور في العينة 84.1% (90 فردًا) مقابل 15.9% للإناث (17 فردًا)، مما يعكس فجوة بين الجنسين تتطلب معالجة.

2- معظم المشاركين يحملون مؤهل البكالوريوس بنسبة 73%، مع قلة حملة المؤهلات العليا.

3- جاء تقييم دور المؤسسة في تحسين الخدمات التعليمية مرتفعًا بمتوسط مرتفع. (2.63) ، وهذا يدل على فاعلية دور المؤسسة في تحسين الخدمات التعليمية، بما يعكس مستوى جيدًا من الجهود المبذولة في دعم العملية التعليمية وتعزيز جودة خدماتها.

4- حققت خدمات الطرق المجتمعية والصحية والبيئية أعلى مستويات الرضا بنسبة 89.%

5- أظهرت الخدمات التعليمية وخدمات المياه رضا جيدًا لكنها تحتاج إلى تحسين بسبب، محدودية الموارد المتاحة، وضعف البنية التحتية.

6- سجلت برامج التوعية بالأمراض البيئية أعلى متوسط (2.96) ضمن الأنشطة المؤثرة، بسبب رفع مستوى الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع.

7- أظهرت برامج تحفيز المجتمع على المشاركة المجتمعية فعالية كبيرة بمتوسط.(2.84)

8- استثمار الموارد المتاحة بشكل أمثل جاء بمتوسط مرتفع (2.39) .

9- أظهرت النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية وفق المؤهل التعليمي، التخصص العلمي، والعمر في بعض الأبعاد (مثل خدمات الطرق والمياه).

10- ظهرت فروق لصالح الذكور في الخدمات التعليمية وخدمات الطرق، بينما لم تسجل فروق بين الجنسين في باقي الخدمات.

11- رفع مستوى الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع خلصت الدراسة إلى أن المؤسسة أسهمت بفعالية في تعزيز المشاركة المجتمعية ودعم التنمية، **وذلك من خلال** تنفيذ حملات توعوية وأنشطة إرشادية أسهمت في تعزيز المعرفة الصحية وتشجيع السلوكيات الوقائية لدى أفراد المجتمع.

التوصيات

من خلال تحليل النتائج الخاصة بالدراسة توصل الى التوصيات الباحث الأتية:

1- تحسين خدمات الطرق المجتمعية عبر تطوير البنية التحتية والصيانة الدورية لضمان الاستدامة.

2- رفع جودة الخدمات التعليمية والمياه عن طريق تقييم الاحتياجات وتطوير برامج مخصصة.

3- زيادة عدد المبادرات البيئية وتحفيز المشاركة المجتمعية ببرامج توعوية عن التلوث.

4- استمرار وتوسيع برامج التوعية بالأمراض البيئية لتشمل موضوعات صحية أخرى.

5- تعزيز برامج تحفيز المجتمع مثل حواجز تغذية الآبار والمشاركة المجتمعية.

6- دعم المتطوعين وزيادة مشاركتهم لتحقيق أثر أكبر في الأنشطة المجتمعية.

7- إجراء تقييم دوري للبرامج لضمان فعاليتها وتوافقها مع احتياجات المجتمع.
8- توسيع التوعية الصحية وتفعيل مشاركة المجتمع فيها بشكل أكبر.
9- دراسة الفروق بين آراء المبحوثين حسب المؤهل، العمر، والجنس لتوجيه البرامج بدقة.
10- تصميم برامج تستهدف فئات محددة حسب النتائج لتعزيز فعالية الخدمات.
11- تعزيز الشراكات مع المنظمات والجهات المحلية لتلبية احتياجات المجتمع بشكل شامل.

قائمة المصادر والمراجع

[1] الهرميل مصطفى 2018م (اسهامات منظمات المجتمع المدني لتنمية المجتمع المحلي) مجلة الخدمة الاجتماعية الناشر الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين مجلد العدد ع60 ,ج3.

[2] اليمن الفضاء المدني 2000م (شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية) دار النشر لبنان بيروت.

[3] إبراهيم القيب وآخرون2021م (دور منظمات المجتمع المدني في تنمية المجتمع المحلي دراسة ميدانية للمؤسسات والمنظمات الأهلية) ليبيا مجلة كلية التربية الناشر جامعة مصراته العدد الرابع والعشرون.

[4] إبراهيم القيب وآخرون2021م(دور منظمات المجتمع المدني في تنمية المجتمع المحلي دراسة ميدانية للمؤسسات والمنظمات الأهلية) ليبيا مجلة كلية التربية الناشر دار الكتب الوطنية العدد الرابع والعشرون

[5] ابن جمعان، محمد،2015م (دور منظمات المجتمع المدني في تنمية المجتمعات المحلية)،

[6] أحمد أبوزيد:2015م البناء الاجتماعي مدخل دراسة المجتمع، الجزء الأول، القاهرة، دار النشر الهيئة المصرية للكتاب.

[7] أحمد زكي بدوي (1982): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، المكتبة الجامعية، لبنان الناشر مكتبة لبنان ناشرون.

[8] أحمد شفيق السكري، 2015(تنمية المجتمع في الخدمة الاجتماعية) دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

[9] إدريس فتحي2021م (دور المنظمات التطوعية ومؤسسات الخدمة الاجتماعية في تنمية المجتمعات المحلية) مجلة القرطاس للعلوم الإنسانية والتطبيقية الناشر الجمعية الليبية للعوم التربوية والإنسانية العدد 19 ليبيا.

[10]إدريس فتحي2021م (دور المنظمات التطوعية ومؤسسات الخدمة الاجتماعية في تنمية المجتمعات المحلية) ليبيا مجلة الغرطاسة العدد 19 الناشر البحر المتوسط للطباعة والنشر.

[11]إدريس فتحي2021م (دور المنظمات التطوعية ومؤسسات الخدمة الاجتماعية في تنمية المجتمعات المحلية) ليبيا.

[12]إسماعيل نويرة. وشيماء العبوبي 2021م (دور جمعيات المجتمع المحلي في التنمية المحلية، مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة سيدي بن محمد جامعة، الناشر جامعة زيدان عاشورا بالجلف المجلد 1، العدد 3، المغرب.

[13]المجتمع المحلي والتدخل المهني للخدمة الاجتماعية) ليبيا مجلة الاصالة دار النشر بيروت العدد السابع.

[14]بوساق هجيرة2019م (الخدمة الاجتماعية التنموية في المجتمع الريفي) جامعة محمد لمين دباغين دار النشر مكتبة كلية العلوم الإنسانة والاجتماعية الجزائر.

[15]توتو فيصل2021م (دور المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المحلية) مجلة الاناسة وعلوم المجتمع الناشر جامعة المسيلة الجزائر المجلد 6 العدد 1.

[16]دراسة ميدانية على عينة من منظمات المجتمع المدني التنموية، بمحافظة حضرموت مجلد 9، العدد الناشر المصدر مجلة الاندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الاندلس حضرموت اليمن.

[17]رشـــاد أحمد عبد اللطيف 2011م (التنمية المحلية) الناشر دار الوفاء لدينا للطابعة والنشر، الإسكندرية.

[18]رياض عريبي 2020م (دور المـــجتمـــع المـــدني في التنـمية المـحلية دراسة ميدانية لجمعيات مدينة جـامعة نـــــــــموذجا) رسالة ماجستير جامعة قاصدي مرباح الجزائر.

[19]السكري أحمد شفيق2015م (تنمية المجتمع في الخدمة الاجتماعية دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر مصر.

[20]صـــــالح عبد الحي 2014م (الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارســـة المهنية) المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسـكندرية مصـــر دار النشـــر المكتب الجامعي الحديث.

[21]عبد الملك كامل 2008م (ثقافة التنمية– دراسة في أثر الرواسب الثقافية على التنمية المستدامة)، الناشر دار مصر المحروسة للنشر والتوزيع، القاهرة.

[22]عبير الزغبي 2022م (دور منظمات المجتمع المدني في التنمية المحلية) مجلة البحوث والدراسات العدد 74 الجزء السادس الناشر مركز رماح للبحث.

[23]العقبي خالد 2016م (دور منظمات المجتمع المدني في التنمية الاجتماعية في اليمن) رسالة ماجستير اليمن إب.

[24]عمار محمد 2020م(دور المنظمات غير الحكومية في التنمية الاجتماعية دراســـة تحليلية وصـــفية – ولاية الخرطوم أم درمان – قرية الفتح)، جامعة النيلين كلية الدراســـات العليا قســـم علم الاجتماع والأنثروبولوجيا والخدمة الاجتماعية.

[25]غباري امل2020م (طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية) المعهد العالي للخدمة الاجتماعية مصـــر دار النشر المكتب الجامعي الحديث.

[26]غربي علي وسـلطانية بلقاسـم 2003م (تنمية المجتمع من التحديث إلى العولمة)، الناشـر دار الفجر للنشـر، القاهرة.

[27]فرحات عنبون، أمين بلعيفة (2022م): دور المشـاركة المجتمعية في تفعيل التنمية المحلية في الجزائر– دراسة في مشـروع كإبدال، مجلة أبحاث قانونية وسـياسـية، الناشـر: جامعة محمد الصـديق بن يحيى–جيجل كلية الحقوق والعلوم السياسية المجلد 7، العدد 1، الجزائر.

[28]ليلى عبد الوهاب 2023م (منظمات المجتمع المحلي) الناشر ليلى عبد الوهاب مصر.

[29]المجلة السياسية والدولية 2024م (المجتمع المدني في الوطن العربي) دار النشـر مؤسـسـة الاهرام العدد 30 مصر.

[30]محمد عبد الله محمد عبد الفتاح (2006م): تنمية المجتمعات المحلية من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الناشـــر المكتب الجامعي الحديث القاهرة.

[31]مؤتمر الشـراكة من أجل معارف التنمية 2014م (دعم المشاركة البناءة بين الحكومة اليمنية ومنظمات المجتمع المـدني) مقـدم من مجموعـة البنـك الـدولي اليمن – صنعاء.

[32]مؤسسة بنيان التنموية، 1444هـــ (تجارب المشاركة المجتمعية والعمل التعاوني على المســـتوى المحلي اليمني، ورقة عمل مقدمة من مؤسـســـة بنيان التنموية (المؤتمر الوطني الأول للتطوع) صنعاء اليمن.

[33]ناجي مراد، 2020م (دور المنظمات المحلية والدولية في التنمية دراسة ميدانية لدو المنظمات في اليمن) مجلة الأندلس الناشـــر جامعة الاندلس صـــنعاء العدد (37) المجلد (7).

[34]نوزاد الهيتي 2011م (الدور التنموي للمنظمات الغير حكومية) مركز الدراسات والبحوث الامارات العدد 163